

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

3699 - حدثنا محمد حدثنا عبد الصمد حدثنا أبي حدثنا عبد العزيز بن صهيب حدثنا أنس بن مالك B قال .

يعرف لا شاب A ونبى يعرف شيخ بكر وأبو بكر أبا مردف وهو المدينة إلى A A نبي أقبيل Y قال فيلقى الرجل أبا بكر فيقول يا أبا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهديني السبيل . قال فيحسب الحاسب أنه إنما يعني الطريق وإنما يعني سبيل الخير . فالتفت أبو بكر فإذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا . فالتفت نبي A فقال (اللهم اصصره) . فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال (فقف مكانك لا تترك أحدًا يلحق بنا) . قال فكان أول النهار جاهدا على نبي A وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله A جانب الحرة ثم بعث إلى الأنصار فجاؤوا إلى نبي A وأبي بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين . فركب نبي A وأبو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقبل في المدينة جاء نبي الله A فآشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله A فقبل يسيروا حتى نزل جانب دار أبي أيوب فإنه ليحدث أهله إذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لأهله يخترق لهم فجعل أن يضع الذي يخترق لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله A ثم رجع إلى أهله . فقال نبي الله A (أي بيوت أهلنا أقرب) . فقال أبو أيوب أنا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال (فانطلق فهيئ لنا مقبلا) . قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله A جاء عبد الله بن سلام فقال أشهد أنك رسول الله وأنك جئت بحق وقد علمت يهود أني سيدهم وابن سيدهم وأعلمهم وابن أعلمهم فادعهم فاسألهم عني قبل أن يعلموا أني قد أسلمت فإنهم إن يعلموا أني قد أسلمت قالوا في ما ليس في . فأرسل نبي الله A فأقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله A (يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أني رسول الله حقا وأنني جئتكم بحق فأسلموا) . قالوا ما نعلمه قالوا للنبي A قالها ثلاث مرار قال (فأى رجل فيكم عبد الله بن سلام) . قالوا ذلك سيدنا وابن سيدنا وأعلمنا وابن أعلمنا . قال (أفرايتم إن أسلم) . قالوا حاشى الله ما كان ليسلم قال (أفرايتم إن أسلم) . قالوا حاشى الله ما كان ليسلم قال (يا ابن سلام اخرج عليهم) . فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أنه رسول الله وأنه جاء بحق . فقالوا كذبت فأخرجهم رسول الله A .

[ش (مردف أبا بكر) مركبه خلفه على نفس الراحلة أو على راحلة غيرها . (شيخ يعرف)
أي قد شاب شعر رأسه وكان يعرفه أهل المدينة لمروره .
عليهم في سفر التجارة . (شاب) أي من حيث عدم انتشار الشيب في رأسه وإلا فهو A أسن
من أبي بكر B ه . (لا يعرف) لم يعرفه الناس لعدم خروجه من مكة غالبا وعدم التقائه بهم
 . (بفارس) هو سراقه بن مالك B ه . (اصرعه) اطرحة على الأرض واكفنا شره . (تحمحم)
من الحممة وهي صوت الفرس . (مسلحة له) مراقبا يدفع عنه الأذى ويحول عنه العيون .
(الحرة) أرض ذات حجارة سوداء . (حفوا) أحدقوا وأحاطوا . (فأشرفوا) اطلعوا من فوق
السطوح ونحوها . (ليحدث أهله) لعل المراد بعض من حوله من أقاربه . (يخترف لهم)
يجتني من الثمار . (أهلنا) قرابتنا لأن جدته A من بني النجار . (مقيلا) مكانا يقيل
فيه من القيلولة وهي النوم وسط النهار . (ويلكم) وقع بكم الشر والعذاب]